(369) ج: آيات الاَحكام الآيات التي تقع ذريعة لاستنباط الاَحكام الشرعية المتعلّقة بعمل المكلّف في حياته الفردية والاجتماعية هي الآيات المعروفة بآيات الاَحكام، وهي على المشهور ثلاثمائة آية تقريباً، وهناك أُناس يستنبطون من كثير من الآيات القرآنية أحكاماً عملية، ولا تعدّ من آيات الاَحكام وقد تعرّفت على بعضها في الاَحاديث المرويّة عن الاِمام الجواد والاِمام الهادي عليهما السّلام . وقد أفردها لفيف من علماء الشيعة بالتأليف والتفسير بين رسائل صغيرة إلى كتب حافلة بالتحقيق، وربّما حازوا قصب السبق في هذا المضمار كما سيتضح، وإليك أسماء مشاهيرهم في هذا الفصل مقتصرين عليهم: 1. آيات الاَحكام: لاَبي نصر محمد بن السائب بن بشر الكلبي من أصحاب أبي جعفر الباقر وأبي عبد اللّه الصادق عليهما السّلام (المتوفّى عام 146هـ)، وهو والد هشام الكلبي النسابة الشهير، وصاحب التفسير الكبير الذي هو أبسط التفاسير كما أذعن به السيوطي في الاِتقان. قال ابن النديم في الفهرست عند ذكره للكتب الموَلّفة في أحكام القرآن ما لفظه: "كتاب أحكام القرآن للكلبي رواه عن ابن عباس، وهو أوّل من صنّف في هذا الفن لا الاِمام الشافعي محمّد بن إدريس المتوفّى سنة (204هـ) كما زعم السيوطي، وكيف لا يكون كذلك وقد توفّي الكلبي قبل ولادة الشافعي بأربع سنين حيث ولد الشافعي عام 150.(1)

_____

(1)فهرست ابن النديم: 57؛ تأسيس الشيعة لفنون الاِسلام: 321. لاحظ الذريعة إلى تصانيف الشيعة:1|40برقم 192.